[183] قال الامام أبو عبد الله البخاري: حدثنا إسحق بن إبراهيم بن روح ابن عبادة، عن عوف عن الحسن ومحمد وخلاس، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى [من (1)] جلده شئ استحياء منه. فآذاه من آذاه من بني إسرائيل، فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده، إما برص، وإما أدرة (2) وإما آفة، وإن الله عزوجل أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى، فخلا يوما وحده، فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل، فلما فرغ أقبل على ثيابه ليأخذها، وإن الحجر عدا بثوبه، فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول: ثوبي حجر، ثوبي حجر، حتى انتهى إلى ملا من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله، وبرأه [الله (3)] مما يقولون، وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه، وطفق بالحجر ضربا بعصاه، فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا. فذلك قوله عز وجل: " يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ". وقد رواه الامام أحمد من حديث عبد الله بن شقيق وهمام بن منبه عن أبي هريرة به. وهو في الصحيحين من حديث عبد الرزاق [عن معمر (4)] عن همام عنه به. ورواه مسلم من حديث عبد الله بن شقيق العقيلي عنه. قال بعض السلف: كان من وجاهته أنه شفع في أخيه عند الله،

---

(1) سقطت من الاصل وأثبتها من صحيح البخاري 2 / 18 ط الاميرية. (2) الادرة: انتفاخ الخصية. (3) من ا. ورواية البخاري: وأبرأه مما يقولون. (4) سقطت من ا: (*)